

الرياض

الثلاثاء ١٧ ربيع الأول ١٤٢٦هـ - ٢٦ إبريل ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٥٥

الأمير عبدالله وبوش بحثا الأوضاع في الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب ودور المملكة في استقرار أسواق النفط

المملكة والولايات المتحدة تتفقان على التعاون الموسع وتوثيق الشراكة



بكرافورد - أحمد حسين اليامي

عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وفخامة الرئيس جورج دبليو بوش اجتماعا نقل في بدايته سمو ولي العهد تحيات وتقدير أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله لفخامة الرئيس جورج دبليو بوش ولحكومة وشعب الولايات المتحدة الأمريكية الصديق.

و جرى خلال الاجتماع بحث الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية

كما جرى استعراض جهود البلدين الصديقين في مكافحة الإرهاب على المستوى الدولي وتخفيف منابع تمويله إضافة إلى استعراض جهود المملكة العربية السعودية ودورها الفعال في استقرار أسواق النفط العالمية، وكذلك جرى بحث مجمل المستجدات على الساحة الدولية وموقف البلدين الصديقين منها وآفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين

وقد أكدت المملكة والولايات المتحدة على أهمية شراكتها في العديد من الجهود المهمة على الصعيدين الثنائي والدولي. وشدد البيان المشترك الذي صدر أمس عقب لقاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والرئيس الأمريكي جورج بوش في كراوفورد في ولاية تكساس على أن مستقبل علاقاتها يجب أن يبني على أسس التعاون الموسع وعليه فإنه يجب العمل على توسيع نطاق الحوار والتفاهم والتعامل بين مواطنيهما

وأكد البيان التزام البلدين بمواصلة العمل معاً في مجال مكافحة الإرهاب حتى يأتي اليوم الذي لا يشكل فيه الإرهاب تهديداً لهما وللعالم أجمع.

وعلى الصعيد الاقتصادي أشار البيان إلى ترحيب الولايات المتحدة بتجديد المملكة عزمها على تحقيق الإصلاح الاقتصادي وسعيها للانضمام لمنظمة التجارة العالمية مضيفاً: «سنعمل معاً كشركاء لاستكمال مفاوضاتنا مع أعضاء المنظمة الآخرين في جنيف بهدف الترحيب بالمملكة كعضو في المنظمة قبل نهاية عام ٢٠٠٥م».

كما تعهد البلدان بالاستمرار في التعاون لضمان استمرار تدفق النفط بشكل وثير وآمن من المملكة، وجدد تقدير الولايات المتحدة التزام المملكة الكبير بتسريع الاستثمار وتوسيع طاقاتها الإنتاجية لتوفير احتياجات أسواق النفط واستقرارها. وأشار البيان المشترك إلى ان حكومة الولايات المتحدة قد أكدت على أنها لا تسعى لفرض نمطها في الحكم على حكومة وشعب المملكة، كما أعلنت ترحيبها بالانتخابات البلدية التي جرت مؤخراً في المملكة معربة عن تطلعها إلى توسيع المشاركة وفق البرنامج الاصلاحى الذى أعلنته حكومة المملكة من قبل. وأعلن البيان عن تشكيل لجنة عليا لتعزيز التبادل التعليمي والثقافي والعسكري والتجاري والاستثماري بين البلدين ليستهدف زيادة عدد الطلبة السعوديين الذين يسافرون إلى الولايات المتحدة وكذلك زيادة برامج التبادل العسكري بين البلدين إضافة إلى زيادة عدد الأمريكيين الذين يسافرون إلى المملكة للعمل والدراسة.